

البابا فرنسيس: الأخوة الإنسانية مهمة لعالمنا المعاصر



الفاتيكان - وام

دعا قداسة البابا فرنسيس، بابا الكنيسة الكاثوليكية، إلى النهوض بالأخوة الإنسانية في كل مكان وفي كافة المجالات استجابة للتحديات العالمية الملحة، وذلك خلال اجتماعه بلجنة تحكيم جائزة زايد للأخوة الإنسانية 2024 في الفاتيكان.

وشجع البابا فرنسيس؛ أعضاء لجنة التحكيم؛ الذين يمثلون معاً إفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية؛ على تعزيز قيم الأخوة الإنسانية سواءً من خلال الجائزة أو من خلال مجالات تخصصهم

وقال البابا فرنسيس، أحد الفائزين الفخريين بالجائزة، إن الأخوة الإنسانية مهمة لعالمنا المعاصر، وحث أعضاء لجنة التحكيم على مواصلة نشر قيم الأخوة الإنسانية في مجالاتهم وتخصصاتهم المختلفة

الصورة

من جانبهم، أعرب أعضاء لجنة التحكيم عن امتنانهم للبابا فرنسيس لتعزيز قداسه لقيم الأخوة الإنسانية خلال بابويته للكنيسة الكاثوليكية، لا سيما قيم التضامن وحماية البيئة والمساواة

وأثنوا على دور البابا فرنسيس والإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر؛ لاجتماعهما التاريخي عام 2019 للتوقيع على وثيقة الأخوة الإنسانية التاريخية، وأكدوا أن القيم الواردة في وثيقة الأخوة الإنسانية؛ هي بمثابة البوصلة التي يسترشدون بها خلال عملية اختيار المكرمين بالجائزة في دورتها 2024

وضم الوفد المشارك في اللقاء أعضاء لجنة التحكيم المستقلة.. ميجاواتي سوكارنوبوتري الرئيسة السابقة لجمهورية إندونيسيا، والعميد المتفرغ لدائرة الكرسي الرسولي للكنائس الشرقية نيافة الكاردينال ليوناردو ساندري، والأمانة العامة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) ربيكا جرينسيان مايوفيس، ورئيس اللجنة الأمريكية للحرية الدينية الدولية الحاخام أبراهام كوبر، والمديرة العامة السابقة لليونسكو والوزيرة البلغارية السابقة إيرينا بوكوفا، والأمين العام لجائزة زايد للأخوة الإنسانية المستشار محمد عبد السلام

الصورة

وقال المستشار محمد عبد السلام نيابةً عن اللجنة: «نقدر لقاء اليوم والحوار الملهم مع البابا فرنسيس، والذي يأتي قبيل الذكرى السنوية الخامسة لتوقيع البابا فرنسيس والإمام الأكبر شيخ الأزهر على وثيقة الأخوة الإنسانية التاريخية، ولقد «قوّى هذا اللقاء من عزمنا لإحياء قيم الأخوة الإنسانية سواءً في عملنا المشترك أو في مجلاتنا المتخصصة

وقالت ميجاواتي سوكارنوبوتري: «لقد تشرفت بلقاء قداسة البابا فرنسيس اليوم ومناقشة الاهتمامات المشتركة ليس فيما يتعلق بحالة الإنسانية فحسب، ولكن أيضاً كيف يمكننا، بوصفنا أعضاء لجنة تحكيم الجائزة، أن نساهم في معالجة «هذه الأوضاع التي تعاني منها الإنسانية

وقال نيافة الكاردينال ساندري: «كانت مناقشتنا مع قداسة البابا فرنسيس بمثابة تذكير لنا، كلجنة تحكيم، بمسؤوليتنا «المشتركة المتمثلة في الاحتفاء بالأفراد والكيانات التي تنشر القيم التي تنص عليها وثيقة الأخوة الإنسانية التاريخية

وقال الحاخام أبراهام كوبر: «كان لقاءنا اليوم مع البابا فرنسيس مصدر تشجيع لنا للمضي قدماً في جهودنا كلجنة «تحكيم نحو اختيار الفائز الذي يُلهم التزامه بخدمة الإنسانية وتحقيق رفعتها كل الناس في مختلف أنحاء العالم

وقالت إيرينا بوكوفا: «إنني سعيدة لأن كل أعضاء لجنة التحكيم يتشاركون نفس النهج والفهم المشترك للقيم التي تحتفي بها جائزة زايد للأخوة الإنسانية، والتي تهدف إلى تكريم الأبطال الذي يجسدون قيم الأخوة الإنسانية والتراحم «والتعاطف في حياتهم اليومية ويلهمون غيرهم للاقتداء بهم في السعي نحو خلق عالم أكثر سلاماً وتناغماً

وستواصل لجنة التحكيم لعام 2024، خلال فترة وجودها في روما، مراجعة الترشيحات لاختيار الفائز بالجائزة في دورتها 2024، ومن المقرر الإعلان عن الفائز في فبراير المقبل، بالتزامن مع اليوم الدولي للأخوة الإنسانية الذي أقرته

